

البرتغال تكافح الحرائق البرية مع تفاقم فقدان الغطاء الشجري، مما يؤثر على التنوع البيولوجي

البرتغال تكافح الحرائق البرية مع تفاقم فقدان الغطاء الشجري، مما يؤثر على التنوع البيولوجي

التقرير

تواجه البرتغال، المعروفة بمناظرها الخلابة وتنوعها البيولوجي الغني، تحديًا بيئيًا كبيرًا. تشير أحدث تقارير الحوادث من منطقة بورتو إلى تحذير من حريق بري، وهي مشكلة متكررة كانت جزءًا من اتجاه أوسع لفقدان الغطاء الشجري في البلاد.

تكشف تحليل بيانات البيئة البرتغالية على مدى العقدين الماضيين عن نمط مقلق. شهدت البلاد خسارة صافية في الغطاء الشجري، والتي تم حسابها بانخفاض قدره 3.39٪. هذه الخسارة ليست مجرد رقم؛ فهي تمثل تأثيرًا كبيرًا على النظم البيئية والتنوع البيولوجي للبلاد.

تم تحديد أنشطة الغابات كمحرك رئيسي لفقدان الغطاء الشجري، حيث تمثل نسبة كبيرة من المجموع. كما ساهمت الحرائق البرية، التي غالبًا ما تفاقمها ممارسات الزراعة المتغيرة والتحضّر، في الانخفاض، حيث تأثرت آلاف الهكتارات سنويًا.

شهد عام 2017 ذروة في فقدان الغطاء الشجري، حيث فقد أكثر من 173,000 هكتار، وهو رقم مقلق مقارنة بالسنوات السابقة. ومع ذلك، فإن الاتجاه ليس قاتمًا تمامًا. كانت هناك أيضًا مكاسب في الغطاء الشجري، على الرغم من أنها لم تكن كافية لتعويض الخسائر.

يعد الحريق الأخير في منطقة بورتو تذكيرًا صارخًا بالصراعات البيئية المستمرة. يشكل التأثير التراكمي لهذه الحوادث، إلى جانب فقدان الغطاء الشجري، تهديدًا كبيرًا للتراث الطبيعي للبلاد واستقرار نظمها البيئية.

مع استمرار البرتغال في التعامل مع هذه التحديات البيئية، يجب التركيز على الممارسات المستدامة التي يمكن أن تساعد في التخفيف من فقدان الغطاء الشجري ومنع الحرائق المستقبلية. صحة غابات البرتغال والتنوع البيولوجي الذي تدعمه معرضان للخطر، مما يجعل من الضروري معالجة هذه القضايا بإلحاح والتزام.